[87] فقامت لتهئ لي شيئا حتى إذ أقبل ابناك الحسن والحسين عليهم السلام، حتى جلسا في حجر امهما فسألتهما: ما أبطأكما وما حبسكما عني ؟ فسمعتهما يقولان: حبسنا جبرئيل ورسول ا صلى ا عليه وآله، فقلت كيف: حبسكما جبرئيل ورسول ا صلى ا عليه وآله ؟ فقال الحسين عليه السلام: كنت أنا في حجر رسول ا صلى ا على وآله، والحسين عليه السلام، في حجر جبرئيل عليه السلام، فكنت أنا أثب من حجر رسول ا صلى ا عليه وآله إلى حجر جبرئيل عليه السلام، و [كان] الحسين يثب من حجر جبرئيل عليه السلام، إلى حجر رسول ا صلى ا عليه وآله. فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: صدق ابناي، ما زلت أنا وجبرئيل عليه السلام نزهو بهما، منذ أصبحنا إلى أن زالت الشمس. فقلت: يا رسول ا فبأي صورة كانا يريان جبرئيل عليه السلام ؟ فقال: في الصورة التي كان ينزل فيها علي. (1) ثواب زيارة أهل البيت عليهما السلام (58) - 58 - محمد بن قولويه، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن سعد عن اليقطيني، عن صفوان، عن الحسين بن أبي غندر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: (قال أمير المؤمنين عليه السلام: زارنا رسول ا صلى ا عليه وآله وقد أهدت لنا ام أيمن لبنا وزبدا وتمرا، فقدمنا منه فأكل، ثم قام إلى زاوية البيت فصلى ركعات، فلما كان في آخر سجوده بكى بكاء شديداً، فلم يسأله أحد منا اجلالا وإعظاما له. فقام الحسين عليه السلام [وقعد] في حجره وقال له: يا أبة لقد دخلت بيتنا فما سررنا بشئ كسرورنا بدخولك، ثم بكيت بكاء غمنا، فما أبكاك ؟ فقال: يا بنى أتاني جبرئيل عليه السلام آنفا، فأخبرني أنكم قتلى، وأن مصارعكم

---

(1) - مختصر بصائر الدرجات: 68، مدينة المعاجز 4: 41 مع اختلاف في بعض الالفاظ